رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال اهل الكتاب ثم نسخ قوله لا اكراه
في الدين وامر بقتال اهل الكتاب في سورة براءة واخرج عن
مجاهد قال كان ناس مسترضعين في اليهود قريظة والنضير
فلما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باجلاء بني النضير قال
ابناؤهم من الاوس الذين كانوا استرضعوا فيهم لنذهبن معهم
ولندينن بدينهم فمنعهم اهلوهم وارادوا ان يكرهوهم على
الاسلام فنزلت لا اكراه في الدين الاية اخرج ابن جرير عن مجاهد
قال كان قوم امنوا بعيسى وقوم كفروا به فلما بعث الله
محمدا صلى الله عليه وسلم آمن به الذين كفروا بعيسى وكفر به الذين
امنوا بعيسى فانزل الله هذه الاية قوله تعالى واذ قال ابراهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى قال ابن عباس وابن مسعود بشر
عزرائيل عليه السلام ابراهيم عليه السلام بان الله اتخذه خليلا قال
ما علامة ذلك قال ان الله يجيب دعاءك ويحيي الموتى بسؤالك
وقال ابن اسحاق لما قال نمرود انا احيي واميت ثم قتل رجلا
واطلق رجلا وقال قد امت ذلك واحييت هذا قال ابراهيم
ان الله يحيي ويميت برد الروح الى جسد ميت فقال له نمرود
هل عاينته هذا الذي تقوله فلم يقدر ان يقول نعم رايته
فانتقل الى حجة اخرى ثم سال ربه ان يريه احياء الموتى لكي يطمئن
قلبه عند الاحتجاج بان يكون مخبرا عن مشاهدة وعيان وقال
الحسن والضحاك وابن جريج ان ابراهيم الخليل عليه السلام مر على دابة
ميتة قال ابن جريج كانت جيفة حمار بساحل البحر قال عطاء طبرية
قال فرآها وقد توزعتها دواب البر والبحر فكان اذا مد البحر
جاءت الحيتان ودواب البحر فاكلت منها فما وقع منها يقع في الماء
واذا

قول ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما

واذا جزر البحر جاءت السباع فاكلت منها فما وقع منها يصير ترابا فاذا
ذهبت السباع جاءت الطير فاكلت منها فما سقط قطعته الريح
في الهواء فلما راى ذلك ابراهيم تعجب منها وقال يا رب قد علمت
لتجمعنها فارني كيف تحييها لاعاين ذلك وقال ابن زيد
مر ابراهيم بحوت ميت نصفه في البر ونصفه في البحر فما كان
في البحر فدواب البحر تاكله وما كان في البر فدواب البر تاكله
فقال له ابليس الخبيث متى يجمع الله هذه الاجزاء من بطون
هؤلاء فقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي بذهاب وسوسة ابليس منه
قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله قال الكلبي نزلت في
جهز عثمان رضي الله عنه غزاة تبوك بالف بعير باقتابها و
احلاسها ووقف بئر رومة بالمدينة وجاء ابن عوف رضي
الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم باربعة الاف درهم نصف
ماله فقال له بارك الله لك فيما امسكت وفيما اعطيت
يا رب عثمان بن عفان رضيت عنه فارض عنه قال ابو سعيد
الخدري فما زال رافعا يديه يدعو لعثمان حتى طلع الفجر فنزلت
الذين ينفقون اموالهم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم الاية اخرج الواحدي عن جابر قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر بصاع من تمر فجاء رجل بتمر
رديء فنزل القرآن يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات
ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه الاية
واخرج عن البراء قال نزلت هذه الاية في الانصار كانت تخرج
اذا كان جداد النخل من حيطانها اقناء التمر والبسر فيعلقونها

مطلب دعاءه عليه السلام لسيدنا عثمان

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)